

אל - איתיחאד   الثمن ٣٠ اغورا   המחיר 30 אגורות   Al - Ittihad



٢٧ حزيران ١٩٦٧
١٩ ربيع الاول ١٣٨٧
العدد ١٣ السنة ال ٢٤
יום ג׳ י״ט סיון
27.6.1967
מס׳ 13 שנה 24

الملك حسين يقول ان الحرب ستستمر اذا لم تنسحب اسرائيل من كـــل شبــــر !

مقر الامم المتحدة ـ قال الملك حسين في خطابه الذي القاه امس مساء امام الجمعية العمومية : «ما لم يعد الى الاردن ، والى الامة العربية كل شبر احتلته اسرائيل ، وما لم يشجب العدوان ، فان الاردن سيعرف كيف ينهض على رجليه ، وان الامة العربية ستعرف كيف تنهض على رجليها ، وستستمر الحرب وسيكون الظفر والمجد ، للعدل» .

واضاف الملك حسين ان القسم الاكبر من بلاده احتل ، وكذلك القدس ، ولكنه لم يوافق على وقف اطلاق النار ، الا لايمانه بان الامم المتحدة ستشجب العدوان وترد المعتدي .

وقد تكلم في تلك الجلسة مندوب نيبال فقال انه من المستحيل اجراء مفاوضات قبل انسحاب القوات الاسرائيلية .. وتكلم كذلك وزير خارجية البانيا فقدم اقتراحا من خمس نقاط هي : التنديد باسرائيل ، سحب قواتها من المناطق المحتلة ، التنديد بامريكا وبريطانيا كمتواطئتين مع العدوان ، دفع تعويضات للعرب ، السيادة التامة للجمهورية العربية المتحدة على قناة السويس وخليج العقبة .

وكانت الجمعية العمومية قد واصلت النقاش يوم الخميس ٢٢-٦-٦٧ فندد وزير خارجية الاردن احمد طوقان «بالابادة التدريجية وهدم القرى في الضفة الغربية» .

وقال كوب دي مورفيل وزير خارجية فرنسا : «لا يمكن اعتبار اي امر واقع بالنسبة للحدود وتوزيع السكان في الدول الاطراف ، امرا نهائيا» .

اما بيير هارمل وزير خارجية البلجيك فقد طالب بالاعتراف باسرائيل قبل الانسحاب .

وطالب وزير خارجية الباكستان سعيد شرف الدين بيرزاده ، بادانة اسرائيل وسحب قواتها .

وفي جلسة السبت ٢٤-٦ طالب رئيس حكومة رومانيا يون جيور ماورر ، بانسحاب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

كوسفين ، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مركز الامم المتحـدة :

لم يتم بيننا وبين جونسون اتفاق حول قضية الشرق الاوسط

★ انا طالبت بانسحاب اسرائيل الفوري ، بينما يرى جونسون ان الانسحاب جزء لا يتجزأ من القضية الاسرائيلية العربية كلها ★ سنواصل تعزيز العلاقات السوفييتية العربية ★ اذا رفضت اسرائيل اوامر مجلس الامن فستعاقب

مكتب الاتحاد ـ بعد نقاش دام اربع ساعات و٤٧ دقيقة من مساء يوم الاحد ٢٥-٦-٦٧ انتهت الجلسة الثانية من لقاء القمة بين رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيفين ورئيس الولايات المتحدة ليندون جونسون ، وذلك في مدينة غلاسبورو الامريكية الصغيرة ، في منتصف الطريق بين واشنطن ومقر الامم المتحدة .

عقب انتهاء المحادثات مباشرة ظهر الرئيس الامريكي على شاشة التلفزيون وهو يلقي خطابه الذي قال فيه : لم تسفر محادثاتنا عن اتفاقية تامة ، ولكننا توصلنا الى الاتفاق في بعض المسائل البسيطة : مثل حق كل الشعوب في الحياة ، وانه من الضروري وضع حد للوضع الحربي في الشرق الاوسط .

واضاف جونسون :

من واجبي التصريح بانه في هذا الوقت لا يبدو في الافق اي حل بالنسبة لازمة الشرق الاوسط ، واختلاف وجهات النظر بيننا بشان فيتنام ما زال قائما .

وعقب تصريحات جونسون هذه بساعة واحدة عقد الرئيس السوفييتي كوسيفين مؤتمرا صحفيا في مقر الامم المتحدة في نيويورك ، قدم فيه بيانا شاملا عن محادثاته مع جونسون ، واكد ثانية على موقف الاتحاد السوفييتي من ازمة الشرق الاوسط وقضايا عالمية اخرى .

لم يتم اتفاق

وفي المؤتمر الصحفي قال كوسيفين : لم يتم اتفاق بيننا وبين الرئيس جونسون بشان الشرق الاوسط . والسبب في ذلك هو انني طلبت ان تسحب حالا القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، بينما عبر السيد جونسون عن رغبته في جعل سحب تلك القوات جزءا لا يتجزأ من القضية الاسرائيلية ـ العربية بشكل عام .

لكل سؤال جواب

وجه الصحفيون الى الرئيس الكسي كوسيفين عددا كبيرا من الاسئلة حول شتى القضايا العالمية ، وكانت اجاباته واضحة وقاطعة ، ومن اهم تلك الاجابات :

● قضايا وقف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط ، وحرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران ـ كل هذه الامور من الممكن دراستها فقط ، بعد ان يتم سحب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها .

● الاتحاد السوفييتي ما زال مصرا على المطالبة بالتنديد باسرائيل في الامم المتحدة ، وبدفع التعويضات عن الاضرار التي الحقت بالعرب .

● اذا ما اتخذت الجلسة الطارئة للامم المتحدة قرارا بروح اقتراحنا فانه يترتب على مجلس الامن ان ينفذ القرار . واذا رفضت اسرائيل الانصياع لاوامر مجلس الامن فستكون هناك ضرورة لمعاقبة اسرائيل .

● في هذا الوقت لا توجد اية ضرورة لاثارة سؤال عما اذا كانت الصين ستزود العرب بقنبلة ذرية .

● العلاقات السوفييتية العربية هي على ما يرام ، وسنواصل العمل على تعزيزها اكثر فاكثر .

● وحين سئل رئيس الحكومة السوفييتية كوسيفين عما اذا كان يؤيد اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية ، قال : الذي يجيب على هذا السؤال هم العرب .



رئيس الحكومة السوفييتية كوسيفين ووفده لدى وصوله الى الامم المتحدة

كلمة الاتحاد

لينتصر السلام على الحرب واخوة الشعوب على الارهاب البوليسي والتحريض العنصري

قبيل الهجوم بين اسرائيل والبلدان العربية بدا حملة ارهاب بوليسي في القرى والمدن على السكان العرب ولا تزال مستمرة . عناصر مشبوهة ذات ماض عنصري في جهاز البوليس تداهم بيوت الناس الآمنين وتعتقل العمال والشباب الابرياء ، وتجري معهم «تحقيقات» مغايرة لكل قانون بالضرب والشتائم البذيئة وبالتهديد بان الدمقراطية انتهت وبان ساعتكم دنت الخ ... وبتلفيق التهم الاستفزازية ، واصدار اوامر الاعتقال الاداري ضد الشيوعيين وغيرهم من المناضلين الدمقراطيين المعارضين لسياسة الحرب والعدوان .

ولسنا في وضع لنطلع فيه قراءنا على كل صنوف التعذيب والارهاب التي يقوم بها مسؤولون في سلطات البوليس والحكم العسكري في قرى المثلث والجليل ، نشرنا بعض اخبارها في هذه الصحيفة .

وكان من مظاهر موجة الارهاب والتنكيل الجديد ، طرد سكان حي شيمن بحيفا بصورة بعيدة عن الانسانية .

وانتظرنا ان يوضع حد لهذه الاعمال الاستفزازية ، ويزجر بعض رجال سلطات الامن الذين يعلنون في قرانا العربية ان «ساعة الصفر» قد دنت لاستباحة حقوق الجماهير العربية وامنها وحريتها .. واننا نرى ان هذه الاعمال تستمر وتتوسع دون ان تحرك الجهات العليا ساكنا .

ونحن الشيوعيين ، الذين لا يرون مستقبلا لهذه البلاد اضمن من مستقبل الاخوة اليهودية العربية والسلام ندعو الى ايقاف هذه الاعمال العنصرية قبل استفحالها .. فبمثل هذه الاعمال نمت وترعرعت بذور جريمة كفرقاسم .

وحرصا منا على العلاقات بين شعبي هذه البلاد ، وعلى مستقبل هذه العلاقات ، كجسر للسلام الذي سينتصر في نهاية الامر ، سلام الشعوب بحق الشعوب ـ سلام ـ يقوم على التعاون والتفاهم بين اسرائيل والشعوب العربية ، فاننا ندعو جميع العقلاء والمسؤولين الى الانتباه الى استفحال سياسة القمع والارهاب البوليسي ضد السكان العرب ، والى اقامة علاقات اخاء بين الشعبين تكون سندا لمستقبل اخر غير مستقبل الاحتراب والعنف والاضطهاد .

ايام عصيبة تمر علينا في هذه الايام . ومن حق الجماهير العربية ان تقلق من العدوان الذي قوض اركان السلام في منطقتنا وللتصرفات المشبوهة التي تقوم بها جهات معينة في السلطة : تؤجج نار التحريض العنصري على العرب وتنتهك القانون بالاعتداء الوحشي على المواطنين المسالمين ، خصوصا بعد ان اشتركت في الحكم عناصر ارتبط ماضيها وحاضرها باعمال سببت مآسي حقيقية للجماهير العربية .

ولم تستطع مهرجانات «الولاء» ، الامنونية ان تمنع هذا العدوان الذي يقع على السكان العرب . كما ان هذه المهرجانات والتصريحات لم تضلل احدا بان منظميها لا يستهدفون ضمان ولاء العرب للدولة ، بل انتزاع موافقهم لسياسة الحرب والقوة والمغامرات العسكرية . وقد انكشفت هذه الحقيقة مؤخرا بعد وقف اطلاق النار ، حين راحت ابواق الدعاية الرسمية تحاول استخدام ماجوريها في الترويج لمخططات معينة تتنافى مع مصلحة الشعب العربي الفلسطيني ، وترمي الى تصفية هذه الحقوق .

والقضية الثانية هي ان الضائقة المعاشية للجماهير العربية ، مثل كل الكادحين ، تشتد وتتازم . العمال العرب العاطلون عن العمل في القرى يتهددهم الجوع الحقيقي .

ان الاشخاص الذين يتراكضون لجمع «التبرعات» من فقراء الشعب ، من العمال العاطلين عن العمل ، ومن الموظفين المظلومين ، باسم «المجهود الحربي» لا يهمهم من امر هذا الشعب الا شراء المراكز وكسب رضى سيادهم على حساب لقمة عيش الشعب الجائع . الجماهير العربية ، مع كل محبي السلام اليهود والعرب ، قدمت وستقدم كل مجهوداتها وقواها لتقوية المجهود السلمي ، لصيانة السلام وتحقيق اخوة الشعوب . ولكن هذه «التبرعات» ثم مهرجانات «الولاء» لا تزيل ازمة البطالة ولا ترفع الاضطهاد .

اننا نطالب السلطات المسؤولة ، والهيئات البلدية والهستدروتية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

النقابات السوفييتية وشبيبة الاتحاد السوفييتي تقرر مساعدة شعوب الاقطار العربية

موسكو ـ قررت النقابات السوفييتية تقديم المساعدات المادية للشعوب العربية التي تعرضت للعدوان . واعلن المجلس المركزي للنقابات ان طائرات خاصة ستنقل ، في الايام القريبة القادمة ، الى القاهرة ودمشق ، ستنقل المعدات الطبية والاغذية والبطانيات والاقمشة .

وكان الصليب الاحمر السوفييتي والهلال الاحمر ، قد بحثا قضية المساعدات الضرورية الاولية ، التي نقلتها الطائرات الى البلدان العربية .

كما ويواصل الاطباء في المدن السوفييتية تشكيل فرق من الاطباء المتطوعين . وقد شكلت مثل هذه اللجان في مدن مختلفة من الاتحاد السوفييتي استعدادا للسفر الى الاقطار العربية .

وصرح فلاديمير بروفوي ، رئيس مجلس منظمات الشبيبة السوفييتية ان الشبيبة تؤيد كل الخطوات والتدابير التي اتخذتها الحكومة السوفييتية للدفاع عن مصالح الشعوب العربية وحمايتها من العدوان الاسرائيلي .

وقد القى بروفوي ، كلمة ، امس الاول ، في الاجتماع الطارىء للجنة التنفيذية لاتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ، في برلين . ويبحث الاتحاد ، الذي يضم ٥٠ منظمة من جميع القارات مسالة تقديم المساعدات للبلدان العربية .

محادثات بودغورني مع عبد الناصر في القاهرة تأكيـــد جديد على :

خطوات ضخمة يخطوها الاتحـــاد السوفييتي لردع العدوان واخماد موقد الحرب في الشرق الادني واعـادة السلام

موسكو ـ انهى نيقولاي بودغورني ، رئيس رياسة مجلس السوفييت الاعلى ، يوم السبت الماضي ، زيارته للجمهورية العربية المتحدة ، التي استغرقت ثلاثة ايام .

وقد جاء في البلاغ المشترك الصادر بعد انتهاء الزيارة انه بحث اثناء المحادثات التي جرت مع الرئيس جمال عبد الناصر ، الوضع في الشرق الادنى بسبب العدوان الاسرائيلي ، كما بحثت الاجراءات الواجب اتخاذها لتصفية عواقب العدوان الاسرائيلي .

وجاء في البلاغ المشترك ان زيارة نيقولاي بودغورني ستوطد اكثر فاكثر العلاقات الاخوية والتعاون بين الدولتين في المستقبل .

هذا وقد توقف نيقولاي بودغورني ، في طريق عودته الى الوطن ، امس الاول ، في يوغوسلافيا وتقابل مع الرئيس تيتو في جزيرة بريوني ، ثم واصل رحلته في اليوم نفسه عائدا الى موسكو .

الزيارة كانت في مركز اهتمام الراي العام العربي

ويقول معقبنا ان تلك الزيارة كانت في مركز اهتمام الراي العام العربي ، الذي رحب بحرارة برسول الشعب السوفييتي الذي يقف بثبات وحزم الى جانب الشعوب العربية في وجه العدوان والمؤامرات الاستعمارية .

وقد اعربت الصحف العربية : خلافا للانباء التي تروجها الصحف الغربية ، عن ثقتها بان تكون هذه الزيارة مساهمة هامة في وقف العدوان وازالة آثاره والدفاع عن حقوق ومصالح الشعوب العربية الشرعية .

واجمعت صحف العواصم العربية في القاهرة ودمشق والجزائر على الراي القائل بان الموقف القوي للاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية قد ارغم المعتدي على وقف العمليات الحربية ، كما كانت نتيجة النشاط السوفييتي السريع والحازم ان باء بالفشل المشروع الاساسي لمدبري المؤامرة الاستعمارية ، الا وهو اسقاط انظمة الحكم التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا .

وبوقوف الاتحاد السوفييتي الحازم لم يتسن للمستعمرين وعملائهم اخافة البلدان العربية التي لم تكن وحيدة في معركتها بل وقفت الى جانبها قوى جبارة .

خطوات ضخمة حازمة

وبعد ان وصم المعتدون وجماتهم بالعار ، في الهيئة العامة ، التي عقدت بدعوة من الاتحاد السوفياتي فقد اصبح واضحا ان مشروع القرار السوفياتي الذي يطالب بسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة ووقف العدوان ودفع التعويضات عن خسائر البلدان العربية ، ان هذه المطالب تحظى بتاييد اكثرية البلدان اعضاء الامم المتحدة .

اما الاتحاد السوفياتي فيصر على قبول هذه المطالب وادانة المعتدي بشدة .

فقد صرح الكسي كوسيفين ، رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ، في اعلى منبر دولي ، الا وهو الجمعية العمومية ، بان الاتحاد السوفياتي سيواصل بذل الجهود في هذا الاتجاه سواء في نطاق هيئة الامم المتحدة وخارجها .

وهذه المواقف التي لا تقبل التاويل اكدت للشعوب العربية ان الاتحاد السوفييتي لا يلقي الكلام على عواهنه ..

فالبيان الذي صدر عن محادثات الرئيس السوفياتي في القاهرة كان عاملا هاما لوضع التاكيد على هذه المواقف وللكشف عن روابط الصداقة التقليدية بين الاتحاد السوفياتي وحركة التحرر الوطني العربية .

وخلافا لما نشرته وكالات الانباء الغربية فقد كانت هذه المحادثات مثمرة ، وستخدم قضية النضال المشترك من اجل انتصار العدالة وكبح جماح المعتدي واعادة حقوق الشعوب العربية التي داسها العدوان . وقد اشار البيان بوضوح الى انه اثناء الزيارة بحثت التدابير التي يجب اتخاذها لازالة عواقب العدوان الاسرائيلي : وان الزيارة ستؤدي الى تعزيز العلاقات الودية والتعاون الشامل بين البلدين لصالح شعوبهما ولخير السلام العالمي .

وقد عقبت الاهرام على البيان المشترك بين الرئيس السوفياتي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

استمرار طرد سكان القطاع وفرض الارهاب

القاهرة ـ اذاع راديو القاهرة امس الاول ان اللاجئين من خان يونس ورفح اللتين احتلتهما القوات الاسرائيلية بداوا في الوصول الى ضفة قناة السويس .

وقد اذاع الراديو ان اللاجئين قد ذكروا بان القوات الاسرائيلية تجبر السكان على مغادرة بيوتهم مما جعلهم يضطرون للسير على الاقدام مسافة ٣٠٠ كيلو متر ، للوصول الى القناة . وترفض السلطات الاسرائيلية اعطاءهم الماء والغذاء .

ويدعي اللاجئون كذلك ان الرعب والارهاب يسيطران على المناطق التي احتلتها اسرائيل . وان اعتقال واعدام المواطنين العاديين قد اصبح من الظواهر المالوفة .

ديان ، في مؤتمر صحفي :

القســم الاكبــر من قلقيليــة تهــدم

: لن نسمح للذين لجأوا الى الاردن بالعـــــودة !

تل ابيب ـ مساء يوم الاحد ٢٥-٦-٦٧ عقد وزير الدفاع موشي ديان مؤتمرا صحفيا في بيت سوكولوف بتل ابيب ، قال فيه : «قررت الحكومة اليوم ان تسمح لسكان قلقيلية بالعودة الى بلدتهم ابتداء من يوم الجمعة من هذا الاسبوع ، بعد ان تخليها وحدات الجيش التي احتلت المنازل» .

وفي هذا المؤتمر الصحفي اعترف ديان بان معظم مدينة قلقيلية قد تهدم .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)



ديان يتطلع وراءه الى قطاع غزة وهو منسحب منه سنة ١٩٥٦

ميكونس ينســـق !

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني : قدم عضو الكنيست ش. ميكونس اقتراحا لجدول اعمال الكنيست في الاسبوع الماضي يطالب به الحكومة بان تضع «مشروع سلام» وان تسعى للوصول الى حلول متفق عليها مع ممثلين عن الشعب العربي الفلسطيني الذي بمقدوره الان انتخاب ممثلين يتكلمون باسمه . وردد ش. ميكونس الاقتراح باقامة دولة عربية ترتبط مع اسرائيل باتفاقيات .. وتمنحها اسرائيل منفذا للبحر ! !

واكد ميكونس طبعا على صفة الحرب الدفاعية العادلة التي تخوضها اسرائيل .. ولم ينقصه الا ان يقول بان حكومة اشكول هي محررة الشعب العربي الفلسطيني ! !

وجاء رد اشكول متفهما جدا لمشاريع ميكونس السلمية وبما انه لا يريد ان يسقط اقتراحه من جدول اعمال الكنيست اقترح ان يبقى الاقتراح معلقا مدة من الزمن حتى تمنح الحكومة امكانية النشاط السياسي بدون الارتباط بتصريحات .. ووافق ميكونس ان يؤجل البت في اقتراحه شهرا ! وجاءت الموافقة من اشكول !

وقال اشكول انه لم يكن من وقت اقرب فيه السلام عما هو عليه الان .

وشن بالمناسبة حملة شعواء ضد الاتحاد السوفييتي ورئيس حكومته كوسيجين .

وطلب عضو الكنيست فلنر حق تقديم اقتراح لاسقاط اقتراح ميكونس من جدول الاعمال لانه لا يطالب بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية وبذلك لا يمت بصلة للتسوية السلمية العادلة . الا ان رئيس الجلسة رفض السماح بتقديم اقتراح عضو الكنيست فلنر .

وقبل ان يقدم عضو الكنيست ميكونس اقتراحه شوهد في كواليس الكنيست يتباحث مع رئيس كتل الائتلاف الحكومي عضو الكنيست برعم «ينسق» معه على ما يظهر تقديم الاقتراح ورد اشكول !

«قول هعام» :

الاحتلال الاقليمي من اجل السلام

مكتب الاتحاد ـ في العدد الصادر بتاريخ ٢٥-٦-٦٧ من صحيفة جماعة ميكونس ـ سنيه ، قول هعام ، جاء في الافتتاحية : «وفي الواقع فان اتفاقية السلام وانهاء الاحتلالات الاقليمية مرتبطان بالميل نحو اتفاق متبادل» .

ومعنى هذا الكلام ، ان كاتبه يؤيد اسلوب الغزوات العسكرية لفرض «السلام» الذي يريده المتطرفون ووراءهم الاستعمار بقوة السلاح والاحتلال .

مجلة «بوليتيكا» اليوغسلافية تكشف النقاب عن:

مؤامرة رجعية استعمارية بين ضباط سابقين في الجيش المصري ادت الى الانكسار العسكري بقصد القضاء على الحكم التقدمي

حيفا ـ لملق الاتحاد السياسي ـ نشرت الصحف هنا ، معريب ويديعوت احرونوت ، ٦٧/٦/٢١ مقاطع من مقال ظهر في مجلة «بوليتيكا» اليوغسلافية كشفت فيه النقاب عن مؤامرة واسعة النطاق قام بها ضباط سابقون في الجيش المصري ، «معادون للنظام التقدمي في مصر اشد من عداء العدو له» ـ كما كتبت المجلة ـ واستهدفت القضاء على النظام القائم .

وجاء في المقال ، الذي كتبه مراسل المجلة في القاهرة : ان عددا من الضباط المصريين حاول القضاء على استقرار الدولة ، وانه في العاشر من حزيران حاول عدد من الضباط ان يمنعوا الاذاعة المصرية من اذاعة برقيات تاييد لعبد الناصر .

وجاء في المقال ايضا : انه في الاوضاع التي نشات عقب الانكسار العسكري جرت محاولات واضحة لتشجيع اعمال معادية للثورة ومعادية للشيوعية التي كان هدفها ان ترجع الى الحكم تلك القوى في المجتمع المصري المعادية للتطورات العميقة في النظام الاجتماعي ـ الاقتصادي : والمعادية للنظام اشد من عداء العدو الاجنبي له .

الانكسار العسكري مدبر من الداخل

كذلك نشرت الصحف هنا ان وكالة الانباء الالمانية ـ الغربية ، شبريغر ، نشرت لمراسلها في القاهرة معلومات عن مؤمرة واسعة النطاق داخل الجيش المصري هي التي ادت الى الانكسار العسكري .

وجاء في اخبار هذه الوكالة انه انتشرت في العاصمة المصرية شائعات انه كانت توجد في قيادة الجيش المصري زمرة ضباط كبار معادية للنظام خططت الهزيمة العسكرية على اعتبار انه لا يمكن القضاء على حكم عبد الناصر الا بهزيمة عسكرية قاسية .

وكتبت الوكالة انه بدا التحقيق في القاهرة عما اذا كان الانكسار العسكري الساحق نتيجة المؤامرة نظمها هؤلاء الضباط للقضاء على عبد الناصر .

ويجري التحقيق في ما اعلنه عدد كبير من الطيارين المصريين ، الذين سلمت طياراتهم من الغارات الاسرائيلية ، انهم طول ايام الحرب انتظروا ان يتلقوا الاوامر للاشتراك بطياراتهم في الحرب ولكنهم لم يتلقوا هذه الاوامر ابدا . ويتوجه التحقيق نحو امكانية وجود خيانة مدبرة .

وكتبت الوكالة : هنالك حادثان يشيران الى وجود خيانة : الاول ـ انه حتى الان لم تتبين هوية الاشخاص الذين اعطوا الاوامر باطلاق صفارات الانذار من الغارات الجوية في القاهرة في الليلة التي اعلن عبد الناصر فيها التنحي من الحكم وخرجت الجماهير متظاهرة لتاييده .

والثاني ـ لماذا قام ضابطان باعطاء الاوامر لمحطة الاذاعة بعدم اذاعة برقيات التاييد لعبد الناصر .

المطالبة بتعميق الثورة الشعبية

وكتب مراسل صحيفة «ديوولت» الالمانية في القاهرة انه تزداد الاصوات اليسارية التي تطالب باجراء تطهير واسع ليس في الجيش فقط بل في جميع الدوائر التي عششت فيها عناصر رجعية ومترددة .

وانهى المراسل الالماني مقاله بقوله ان الراي العام المصري يؤيد القيام بثورة شعبية جديدة .

تطهر واسع في صفوف الضباط

ومن المعروف انه جرى على اثر الانكسار العسكري تطهر واسع في صفوف ضباط الجيش المصري ، في القيادات العليا والدنيا .

ومن المنتظر ان تكشف في المستقبل حقائق مؤامرة رجعية ، استعمارية واسعة النطاق في صفوف ضباط من بقايا النظام الرجعي القديم في مصر التي تامرت على النظام الوطني التقدمي وحاولت دائما تنظيم انقلاب رجعي كالانقلاب الذي نظمه ضباط رجعيون في غانا ، بالتامر مع الاستعمار ، ضد كوامي انكروما .

فشل المخطط التامري

وعلينا الان ان نرى ان هذا المخطط الخطير ايضا فشل مع بقية المخططات الرجعية الاستعمارية التي لم تتحقق في اعقاب المؤامرة الاستعمارية الكبرى على الانظمة التقدمية في البلاد العربية وعلى الرغم من الهزائم العسكرية التي وقعت .

بل هناك ردود فعل في البلاد العربية تشير الى تعمق جذور الانظمة التقدمية وازدياد يقظتها وثوريتها واعتمادها على جماهير الشعب والقوى التقدمية الثورية ، وعلى توطد صداقتها مع الاتحاد السوفياتي وبقية العالم الاشتراكي مما سيدفع الحركة الوطنية التقدمية في البلاد العربية الى مكاسب تحريرية واجتماعية تاريخية جديدة .

الصحافة الشيوعية العالمية تتضامن مع حزبنا وتشجب المواقف القومية لكتلة ميكونس

«اومنتيه» الفرنسية و «اونيتا» الايطالية تشيدان بالموقف الاممي البطولي للكتلة الشيوعية في الكنيست

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تقف الاحزاب الشيوعية الشقيقة والصحافة الشيوعية العالمية موقفا شيوعيا واضحا من العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية المجاورة ، والازمة السياسية في الشرق الاوسط .. وخلال تعليقها على ذلك ، تبرز الاحزاب الشقيقة وصحفها الموقف الاممي لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي وانهيار كتلة ميكونس ـ سنيه الى مهاوي التعصب القومي والتحريض المسموم على الاتحاد السوفييتي .

«اومانتيه» صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي

وقد نشرت صحيفة «اومانتيه» تعليقا حول تصريحات سنيه التي نشرت في بعض الصحف الفرنسية فقالت انها «تصريحات تعرب عن التايد الكامل للسياسة العدوانية لحكومة اسرائيل» وقالت الجريدة ان سنيه يبرر عدوان اسرائيل على الدول العربية المجاورة وقالت «ان اقتراحات سنيه هي نسخة طبق الاصل لمقترحات بن غوريون وموشه ديان وقادة اسرائيليين اخرين» .

وقالت «الامانتيه» ان سنيه وجماعته يشكلون منذ الانقسام في اغسطس ١٩٦٥ اقلية بين الشيوعيين .

واشارت الصحيفة الى انه في الانتخابات الاخيرة نال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ثلاثة مقاعد في الكنيست بينما نالت الكتلة المنشقة (ميكونس سنيه) مقعدا واحدا .

وقالت الصحيفة انه بينما تنزلق جماعة سنيه في مواقفها بدافع الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن سياسته المبنية على اساس الاممية البروليتارية والمصالح الحقيقية لشعب اسرائيل .

واقتطفت جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي الشقيق مقتطفات كثيرة من خطاب الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست ، في يوم انفجار الحرب .

«اونيتا» الايطالية

ونشرت «اونيتا» صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي الشقيق في (٦٧/٦/١٩) تعليقا حول موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وموقف كتلة سنيه المنشقة الانتهازية من الازمة في الشرق الاوسط .. فقالت:

«لقد انشق الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جناحين واحد ، وهو الاكثرية امين للبرنامج النضالي اليهودي العربي الموحد برئاسة الرفيق ماير فلنر ، وواحد ، وهو الاقلية بزعامة ميكونس سنيه له اتجاه للتوافق مع الصهيونية» .

وقد نشرت الصحيفة مقال الرفيق ماير فلنر عن تدهور كتلة سنيه المنشقة والذي نشر في زوهديرخ والاتحاد (٦٧/٦/١٦) والذي جاء فيه : **ان ايام الحرب هي امتحان لكل القوى السياسية ولكل انسان .. وفي هذه الظروف تحولت كتلة ميكونس سنيه الى كتلة تحت حماية الاوساط الصهيونية الحاكمة» .**

وقدمت الصحيفة لقرائها مقاطع من تصريحات سنيه للتدليل على تدهوره وجماعته في مهاوي التعصب القومي وخيانته للاممية .

«الناس الذين يتجراؤن على قول الحقيقة»

اعلن الرفيق بنوا فراشون السكرتير العام للنقابات المهنية في فرنسا (سي جي تي) في المؤتمر ال ٣٦ للنقابات الفرنسية تضامنه مع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في وقفته الاممية ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل السلام في الشرق الاوسط .. وقال الرفيق فراشون :«انني اتمنى للعمال والهستدروت في اسرائيل ان يتبنوا موقف عضو الكنيست ماير فلنر ، لانه يعبر عن مصالح العمال في اسرائيل ..»

وقال الزعيم النقابي الفرنسي عن موقف الرفيق فلنر في الكنيست : مما يشجع ان في اسرائيل من يتجرا على قول الحقيقة مثل النائب فلنر (ثم قرا القائد النقابي الفرنسي مقتطفات من خطاب الرفيق فلنر في الكنيست) .

الذراع الصهيوني موشه سنيه يتطاول على الاتحاد السوفييتي

كان الدكتور سنيه ، يتكلم في مؤتمر صحفي بحيفا ، يوم الاربعاء في ٢١ـ٦ـ٦٧ ، فاعلن في حديثه للصحفيين «لم نقبل ولن نقبل النظرية المعادية لاسرائيل ـ كسياسة وعمل عسكري ـ ان تكون اسمنت الوحدة العربية الراسخة ، والتقدم والاشتراكية» ..

هذا امر ـ يقول سنيه ، «يقوم على اساس رجعي شوفيني ، لا يمكن ان يولد الاراء المعادية للامبريالية» . وهو يتوجه الى الاحزاب الشيوعية في العالم للتمرد على هذا التزوير !

ولم يخف الدكتور سنيه ، مؤخرا ان كل المطالب العادلة للشعوب العربية ، وكل موقف ضد سياسة حكام اسرائيل الموالية للرجعية ، اصبحت كلها في نظره معاداة لاسرائيل، وضد كيان اسرائيل .. ومن هنا ينطلق مثله مثل بيغن وديان .

ويضلل الدكتور سنيه قراءه فيقول كما ورد في «دافار» ٢٣ـ٦ـ٦٧ ، ان حزبه غير معزول في موقفه ، في الوقت الذي تشن فيه صحيفته «قول هعام» اعنف هجوم على صحيفة الشيوعيين الفرنسيين «اومانتيه» والحركة الشيوعية والمعسكر الاشتراكي .. ويقول ان احزابا شيوعية كثيرة تشارك حزبه في موقفه ؟! ولكنه لم يشد الا بذكر الحزب الشيوعي الروماني ، باعتبار انه يؤيد وجهة نظر الدكتور سنيه الذي يخفي عن قرائه ان رومانيا تؤيد انسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة .

ويحاول الدكتور سنيه ان يثير شقاقا داخل الاحزاب الشيوعية ، وهذا ما تفعله جماعته الان . فهو يلمح بذلك فيقول : «هنالك نضال من اجل الفكرة القائلة بان حرب اسرائيل كانت حرب دفاع ضد مؤامرات الابادة التي دبرتها الحكومات العربية» ..

وتضيف «دافار» : «حسب اقوال سنيه فان حزبه نظم حملة ، بعد ان تيقن ان برنامج ابادة اسرائيل كان شعار الوحدة العربية وعلمها» .

ويتجاهل سنيه حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ومؤامرات الاستعمار ضد حركة التحرر الوطني العربية والدور الذي اعده لاسرائيل في تنفيذ هذه المؤامرات ، يتجاهل كل هذا ويقول :

«التغييرات التي طرات على سياسة الدول العربية هي نتيجة الصراع بين النفوذ الصيني والنفوذ السوفييتي»! ـ ويشرح سنيه قوله : «عارضنا الاتجاه الرسمي لموسكو ـ هذا الاتجاه الذي تبنته كل الدول الشيوعية باستثناء رومانيا ـ الاتجاه الذي يقول ان حرب العرب على اسرائيل هي حرب بين جهات معادية للاستعمار وبين جهات استعمارية» . وقال سنيه : «ليس هنالك واحد من بين ٩٠ حزبا شيوعيا لم نطلع اعضاءه على آرائنا».

وردا على قطع العلاقات الدبلوماسية بين موسكو والدول الشيوعية الاخرى وبين اسرائيل ، قال سنيه : «علينا ان نهاجم اغلاق الجسر لا ان نحرقه ، لان رغبتنا فتحه من جديد . وباعتقادنا ان السياسة السوفييتية الحالية ، قررت بدون ارتباط بالوضع في المنطقة» . وهو يامل ان تخفق هذه السياسة .

منظمة التعاون والمقاومة الفرنسية :

اسرائيل لا تستطيع المحافظة على كيانها بواسطة السلاح

نشرت صحيفة «هومانيتيه» الفرنسية بيانا اصدرته «منظمة المقاومة والتعاون» اليهودية في فرنسا، ووقعه اعضاء رئاستها اندريه بليمل ، فلاديمير ينكليفتش ، ارمن ، والسكرتير العام البرت يودين ، والبيان موجه من اجل سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط .

وتعبر المنظمة في بيانها عن رغبتها في «حل جميع القضايا المختلف عليها ، بالطرق السلمية ، باحترام حقوق جميع الشعوب» .

ويقول البيان ان وقف اطلاق النار لا ينهي التناقضات ، «اسرائيل لا تستطيع بناء مستقبلها وتامين كيانها، بالسلاح فقط . وان اسرائيل لا تستطيع بنا مستقبلها وضمان مستقبلها باعتمادها على القوى الرجعية في العالم ، تلك القوى التي تريد فقط استغلال اسرائيل ، كالشعوب الاخرى ، من اجل مصالحها» .

وجاء في البيان ايضا :

«من اجل مستقبلها وسلامة مواطنيها يترتب على اسرائيل ان تسير في تيار قوى التقدم والدمقراطية والحرية»

وتتوجه المنظمة الى يهود فرنسا بالقول : «لا تسمحوا للمشاعر التي تضر باسرائيل بان تضللكم ، فهذه المشاعر تضر بمصالح يهود فرنسا ايضا ، ويهود العالم والسلام العالمي» .

«ثقوا بقوى السلام والتقدم ، التي ترغب في مساعدة قوى السلام في اسرائيل ، التي تود احلال السلام على اساس الاتفاق مع الشعوب العربية» .

دمشق ترفض المفاوضات المباشرة وفرض السلام بالقوة مع اسرائيل

وزير الاعلام السوري : الامبريالية ارادت تغيير خارطة الشرق الاوسط فاخفقت ● وقوف الاتحاد السوفييتي ، اقوى اصدقائنا الى جانبنا احبط المؤامرة ● ينفي الشائعات عن تعاون فئات من الشعب السوري مع اسرائيل

دمشق ـ عقد وزير الاعلام العربي ، محمد الزعبي مؤتمرا صحفيا ، يوم السبت استهله ببيان حول الاوضاع التي اجتاحت المنطقة منذ الهجوم الاسرائيلي المفاجيء على الاقطار العربية لخصه في النقاط التالية :

● الامبريالية الامريكية هي الموضوعة في قفص الاتهام وان حقيقة الصراع الذي تخوضه الامة العربية هو ضد الغزو الامبريالي الصهيوني .

● كشف تداعي الاحداث تعرية الصهيونية واتضح امرها امام الراي العام العالمي ● عرت الحوادث امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية بانها تقف دون تحفظ ضد حركات التحرر ● زاد تلاحم الشعوب العربية ● تصريحات اشكول يوم ١٩ ايار بانه سيحتل دمشق من اجل اسقاط الحكم يحمل معان بعيدة المدى عن مطامع الامبريالية في المنطقة مما يجعل الشعوب العربية اشد تمسكا بهذه الانظمة في سوريا والعربية المتحدة .

● شعارات حركة التحرر ، التي اكدتها التطورات يجب ان تكون الحرب الشعبية ولقاء القوى التقدمية والالتقاء مع المعسكر الاشتراكي .

● الثورة بنت التجربة تتضح من خلال الممارسة والاحداث . وما حدث سيكون درسا لحركة التحرر العربية.

● ارادت الامبريالية الامريكية احداث تغييرات في خارطة الشرق الاوسط وفرض السلام على العرب . ووضع منطق القوة موضع التنفيذ .. وقد اخفقت هذه الخطة . وموقف الاتحاد السوفييتي ، اقوى اصدقائنا ، قد احبط هذه المؤامرة ● شعار الوحدة العربية اصبح اكثر قابلية للتحقيق : اكثر من اي وقت مضى ، لما الم بالامة العربية من احداث ● لقد بنيت الاستراتيجية العسكرية والاقتصادية للولايات المتحدة واسرائيل طوال ٢٠ سنة على اساس تجميع القدرة النضالية للشعوب العربية . وجاءت احداث ٥ حزيران لتضع المشكلة الفلسطينية بكل ابعادها حية دامية حارة امام الشعوب العربية والوجدان الانساني ● ان العمل العسكري في ظروف دولية معينة لا يمكن اعتباره نصرا الى الابد ، فالمعركة ما عادت مسالة عودة اللاجئين ولا مجرد اقامة دويلة هزيلة ، بل معركة بقاء بين حركة التحرر العربي وبين الوجود الامبريالي ـ الصهيوني .

وفي رده على اسئلة الصحفيين ذكر وزير الاعلام السوري بعض الامور عن الحرب فقال : اسرائيل استخدمت قنابل النابالم لابادة المدنيين بالجملة. واعترف ان الطابور الخامس بذل جهودا اثناء المعارك وكان له دور فعال في المعركة ضد سوريا .

وقال الزعبي ، وضعنا اتفاقية الدفاع المشترك بعد ان تبين لنا الهجوم الاسرائيلي .. وقال : عدد الطائرات التي هاجمت سوريا ٤٠٠ طائرة ، وان المدفعية السورية اسقطت ١٠٠ طائرة .

وذكر ان سوريا بعثت بنجدات عسكرية الى الاردن ولكنها لم تشترك في المعركة بسبب وقف اطلاق النار .

واتهم اسرائيل انه بعد موافقة سوريا على وقف اطلاق النار شنت القوات الاسرائيلية هجوما بريا وجويا ضد سوريا . وبعد قتال عنيف دام يومين خرقت القوات الاسرائيلية الجبهة السورية ووصلت الى القنيطرة . كما ذكر ان القوات الاسرائيلية شردت ٤٥ الف لاجيء وانها لا تزال تقوم باعمال تهجير .

حول المفاوضات المباشرة

واعلن الوزير السوري ان بلاده ترفض المحادثات المباشرة وغير المباشرة .. مع اسرائيل وهو يعتقد ان الامم المتحدة ستقرر ازالة العدوان

واذا حالت امريكا دون تنفيذ القرار فمن حق الشعوب العربية ان تدافع عن نفسها . واشار الى اهمية البترول في المعركة .

ونوه الزعبي ان زيارة الاتاسي الى الجزائر والجمهورية العربية كانت لتنسيق الجهد العربي ، وقال ان وفدا قد يسافر الى بغداد لهذا الغرض .

الطابور الخامس يحرض على السوفييت

وقال ان الطابور الخامس واعوان الاستعمار حاولوا التشكيك بموقف الاتحاد السوفييتي . الذي كان موقفا ايجابيا مشرفا .

واعلن ان تطوع شباب البلدان الصديقة سيكون مقبولا من اجل ما يحمله من معان انسانية في وجه المد الامبريالي ـ الصهيوني .

نفي الشائعات عن الدروز

ونفى وزير الاعلام السوري الشائعات عن تعاون فئات من الشعب في سوريا مع اسرائيل وقال هذا جزء من الحرب النفسية لدب الفوضى والاضطراب في صفوف الامة .

تحقيق صحفي داخل أسرائيل :

سكان الكهوف المظلمة الجدد

بقلم : نبيل عويضة

جميع العائلات التي هدمت براكياتها في «حي شيمن» بحيفا تشردت في كثير من المناطق ، ومنها تلك العائلات التي لجأت الى الحليصة واتخذت من مغر الجبال بيوتا لها . اخوانهم عرب الحليصة ، الذين يسكنون في براكيات : يقدمون لهم كل مساعدة ممكنة ويستقبلونهم في براكياتهم التي تضيق بهم .

عند حافة المرتفع الصخري في الحليصة وفي واديها العميق ، قرب الصخور ، عثرنا على تلك المغر التي كتب عليها بالعبرية «ممنوع الاقتراب .. خطر الموت» وقربها كانت براكيات قليلة جدا صغيرة وقديمة وقد توسطتها ساحة ترابية صغيرة .

وفي هذه البقعة تنتشر معالم جريمة اخرى وجديدة .

و في براكية قسمت قسمين واصبح القسم الواحد لا يزيد عن خمسة امتار مربعة يضم عائلة كاملة من العائلات المشردة والتي حملت معها الشيء القليل القليل من متاعها ساعة تشردها . في هذه البراكية الصغيرة الصدئة المعتمة كان يجلس السيد عارف بكر وزوجته . وهو رجل قد قطع من عمره اكثر من ستين عاما ، رجله قطعت منذ اربعة اعوام ومن يومها هو عاطل عن العمل . اما زوجته فلها من العمر ما يقارب الستين عاما ، احدى عينيها غير صالحة والاخرى ضعيفة .

وتقول زوجة السيد عارف : «يوم هدمت براكياتنا لم نعرف اين ناوي الى ان جاء بنا احد الاقرباء من هذا الحي . وقضينا في المغر اياما وبعدها رحنا نتخذ من الساحة الترابية هذه اسرة لنا ليلا . اما ما استطعنا حمله من امتعة فكان ملقيا على الارض الى ان طلبنا من اقربائنا ان يسمحوا لنا بان نضع متاعنا القليل وكل ما بقي لنا في براكيتهم ، فوافقوا فورا ، وذلك لانهم في البلدية وعدونا بان الحالة ستنتهي بعد ايام ، الا ان الاوضاع عكس ذلك وهانحن على هذه الحالة مدة اسبوعين ولا ندري كم يمتد بنا الحال على هذا المنوال» .

وتابعت قولها : «ان كل دخلنا هو خمسون ليرة من الشؤون الاجتماعية. ومبلغ كهذا لا يكفينا طعاما» .

ويقول السيد عارف بكر : لو كان هدم بيوتنا نتيجة غارة جوية لوجدنا في ذلك قضاء وقدرا . اما ان نشرد ونطرد وتدمر براكياتنا بما لنا فيها من نقود وثياب ومتاع ومؤن من رز وسكر وعدس وكلها قد طمرت تحت التراب ، فذلك ظلم حل بنا دون ذنب نرتكبه .

وعلى بعد امتار ليست كثيرة كانت صورة ثانية من الماساة تشد النظر . رجل وامراته وعشرة ابناء اتخذوا من براكية الحصان دارا لهم .

هذه العائلة هي عائلة محمود عارف :

«امرنا ضابط البوليس ورجاله بان نترك المكان خلال ثلاث ساعات . قلت له : الى اين اذهب ؟ فرد علي الضابط في صراخ : عليك ان تذهبي الى اي مكان . فقلت له ساذهب بهم الى شارع هرتسل حتى يرى الناس اعمالكم . فرد علي : هذا كان من الممكن قبل اسبوع اما اليوم فلا ! اغلقي فمك وخذي اولادك واذهبي من هنا الى اي مكان اخر . ـ هكذا تصرف معنا رجال البوليس وقد قالوا لابي يونس وهو رجل مسن : اغلق فمك يا حمار ! وقالوا لاخر : اغلق فمك والا اسكتك برصاصة ثمنها قرش واحد ! .. هكذا عاملنا رجال البوليس . فاخذت اولادي وجئت بهم الى هنا .. الى وادي الحليصة ، ولنا بعض الاقرباء يسكنون في البراكيات الصغيرة هذه .. اقمنا في المغر في بادىء الامر ثم طلبنا من احمد نزال (صاحب عائلة كبيرة وبراكية صغيرة) ان يسمح لنا بوضع ما اتينا به من ثياب قليلة في براكية ياوي فيها حصانه ، وهذه هي البراكية . فما كان منه الا ان اخرج الحصان ونظف المكان واصلح سقفه التنكي واقمنا فيه . ونحن كغيرنا من العائلات ليس لنا اي مكان واقمنا هنا عند اناس اوضاعهم كاوضاعنا او اسوا قليلا .

هذه الحقائق عن ماساة جديدة حلت بعرب «حي شيمن» المسالمين ، تنطق بسياسة الاضطهاد التي تمارسها السلطة تجاه العرب خلال ٢٠ سنة .

ان هؤلاء المشردين بحاجة ماسة الى مساعدات مادية وبحاجة الى ماوى والا قضى عليهم المرض والجوع . وعلى المسؤولين ان يتحملوا نتيجة هذا التشريد لسكان مسالمين من مواطني اسرائيل ، لا لا لذنب اقترفوه !

الى هذه البراكية لجأت عائلة محمود عارف

اضواء .. وظلال ..

وظـائف شــاغرة .. !

قبل ان يداعب خيال الاف العاطلين عن العمل الوهم بانفتاح باب السماء عن الفرج او عن المن والسلوى اقول ، ان الوظائف الشـاغرة هي من النـوع النـادر الذي يحتـاج الى تخصص كبير ومؤهلات عـالية .. والوظائف الشاغرة هذه لا تتوفر الا في لحظات نادرة من التـاريخ ، بعد حروب مدمرة لملء «فراغ» قد يطول وقد يقصر ! ولذلك فان التعـاقد على هذه الوظائف قد يطول وقد يقصر حسب الظروف .

فما هي هذه الوظائف !

قرأنا يوم الجمعـة ٦٧/٦/٢٣ ، مقالا دعائيا في صحيفـة «اليديعـوت احرونوت» المقربـة من الدوائر العسـكرية في اسرائيل بعنوان «اسرائيل تبحث عن زعماء عرب» . ويمكنك ان تفهم الان ان الوظائف الشـاغرة هي لزعماء متقاعدين او طالعين ، من خريجي معاهد الزعامة المعروفة عندنا ...

يقول صاحب المقـال الدعائي ، بتوقيع مئير ليفين ، بـانه «بعـد ان صمتت المدافـع اصبح حق الكلام للسيـاسيين ، بل لعلمـاء النفس . واسرائيل تحاول الان مواجهـة مهمة سيكولوجيـة ـ اي نفسانية ـ كبيرة لدرجة انه يتعلق عليها مصير النجاحـات التي حققتها الحرب الخـاطفة والنصر البـاهر» .

ويفسر كاتب المقال الدعـائي معنى هذا الكلام فيقول ان الهـدف هو معالجة قضية السـكان العرب ، هذه القضية المكونة من جماعتين اساسيتين من العرب : العرب الذين بقوا في اسرائيل بعد حرب ١٩٤٨ ، وعددهم ربع مليون . وثلاثة ارباع المليون من العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة ... ويظهر ان كـاتب المقـال طرح من الرقم عدد الذين تم طردهم من الضفـة الغربيـة والقطــاع .

ويتعثر كاتب المقـال الدعائي بصعوبات في البحث عن الزعمـــاء .. ويعترف ان كل المتعاونين ينظر اليهم نظرة ريبة وعدم ثقة .

اما الشيوعيون العرب ، فيحـكم عليهم كاتب المقال الدعـائي بانهم فقدوا كثيرا من نفوذهم (!) وانه من غير المحتمل ان يقوم تعاون بينهم وبين السلطـات .

وبهذا المنطق يصل صاحب المناقصة على وظائف شاغرة الى نتيجـة مضحكة فيقول ان الامل معقود على جماعة الارض (!) . وهذا بكلماته :

«... مع ان بعض افراد هذه الجماعة قد اعتقلوا في الحرب الاخيرة ، لكن كما يحدث كثيرا فان المرء قد ينتقل رأسا من غرفة السجن الى زمـام القيـادة» (!) .

ولا يخفى من هذا الكلام ان صاحبه يفترض سلفا ان جمـاعة الارض هم في الخرج ، ولذلك فهو يسـتمر في تفصيــل ثوب الزعـامـة الجديدة ليلبسه لهم او لمن يشاء . فهو يعتقد انه اذا «ارادت اسرائيل المسـاهمة في تنفيذ قرارات الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧ ، بشأن اقـامة دولة عربية في قسم من فلسطين ،ولو على نطاق يختلف عن المقرر في البرنامج الاساسي ، فان القيادة المخلصة يمكن ان تنبثق بصورة خاصة من اوساط القوميين»(!)

وينتقل كاتب المقال الى الحديث عن مقـابلاته مع افراد من جمـاعة الارض ليتـأكد من حسن اختيـاره .. ولكن في نهـاية المطـاف يفطن الى حقيقة جديدة الا وهي : هل يرضى سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بهذه القيادة او باي قيادة من ماركة اسرائيل المسجلة ؟!

طبعـا لا حـاجة بنا الى الرد عن جماعة الارض عن اختيارهم لهذه المهمة غيابيا .

واذا كان الشيء بالشيء يذكر فان مقالات السيد عطاالله منصور في صحيفة هآرتس توحي للقاريء اليهودي بان السـكان العرب وخصوصـا الشباب يتلهفون لمشروع الجنرال ديان في اقامة محمية اسرائيلية في الضفة الغربيـة . تلهف «المفـكر العربي» الكبير السـيد جميـل شلهوب الذي استشهـدت بـه جريدة اليـوم ، او تلهف رسـتم البستوني الذي يسن اسنانه ليرأس دولة حوشية يضمن لهـا ممرا الى مينـاء حوشستان .. وتلهف غير هؤلاء من اصحاب بيانات الولاء الصادرة اثناء الحرب ..

اذن الزعامة متوفرة من الصفـة الاسرائيليـة ، حتى لو لم يجـدوا جعبريا واحدا خارج الخليل لتشكيل «دويلة فلسطينية» تعترف بالاحتلال. فعندنا زعامة للتصدير من لجنة العمل العربي الحيفـاوية ، ومن النواب المباليين والمبامبين الاعراب ..

ولكن القضية ان سـكان الضفة الغربية وقطاع غزة ، يرفضون هذه النعمـة ..

يقول مراسل دافار في القدس ، في عدد الجمعة الصادر ٦/٢٣/ انه تحدث مع احد المثقفين العرب في القـدس القديمـة فقال له محدثه ان المثقفين العرب لم يقولوا كلمتهم وان على الاسرائيليين ان يعتادوا على نوع جديد من العرب لم يالفوا مثلهم في اسرائيل . ففي نـابلس مثلا ، هنـاك اكثر من عشرين نائبا في البرلمان الاردني ، وعدد من النواب يقيم في القدس القديمة وهناك صحفيون واطباء ومثقفون . وكل هؤلاء لم يقولوا كلمتهم . ويقول مراسل دافـار ان تحذير حكومـة الاردن بـانزال عقوبات شديدة بـالمتعـاونين مع المحتلين الاسرائيليــين له اثره في الموضـوع .. ويعترف مراسلو الصحف ان سكان القطاع يبدون سلبية كبيرة تجاه التعـاون مع السلطات الاسرائيلية ..

ولا يخفي اصحاب مشروع اقامة حكم ذاتي لسكان الضفـة الغربيـة وقطاع غزة ، ان هذا المشروع لا يقوم على اســاس الاعتــراف بحقــوق الشعب العربي الفلسـطيني المشروعة والتفاهم مع الشعوب العربية بل انه جزء من خطة الحرب النفسـية التي تتولاها ادارة خاصة بالحرب النفسية في الجيش ، لخلق فئات متفاوتة ، الامر الذي لا نتصور ان يقبله الشعب العربي الفلسـطيني ، لانه يرى فيه نظام احتلال واضطهاد .

ويظهر ان هذا المشروع مكتوب له الفشل وهو في المهد .

فقد كتبت صحيفة «الثورة» السورية عن خطة الدولة الفلسطينيـة وهدف هذه الخطـة فقـالت انهـا تسـتهدف ارغام الدول العربية على الاستسلام امام النهج الذي تسـير عليه اسرائيل .

وكشفت الثورة عن ان الدول الامبريـالية تقوم بالضغط على بعض الشخصيات في الدول العربية لتأييد ما يسمى اقـامة دولـة فلسطينيـة لتثبيت الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الدول العربية .

ومن هنا ، نرى ان السرعـة في خلق واقع جديد وحلول ارتجـاليـة لتثبيت نتـائج الحرب ، لن تقرب الســلام . فالسلام لن يقوم على نصر عسكر يكيد الشعوب ..

ص .

احتــلال مؤقت ام .. ملكية دائمـــة ؟ !

في هذه الايام لا تخلو صحيفة واحدة في اسرائيل من معالجة او اكثر ، يتساءل محبروهـا عن مصير المناطق التي احتلهـا الجيش الاسرائيلي في الحرب الاخـيرة . والكثيرون من اصحاب هذه المعالجـات لايقصرون القول على التساؤل والاستيضاح بل يضعـون البرامج من اجل حل نهائي ، تخرج اسرائيل منه ، ويدهـاهي الطولى .

وتتلخص آراء هــؤلاء في مواقف ثلاثة ، يحاول معتنقوها البرهنة على رصانتها وضرورتها بشتى الوسـائل والمعاذير :

الموقف الاول :

يقول بضم جميع المناطق المحتلـة الى اسرائيل ضما عضويا شاملا .

الموقف الثاني :

هذا الموقف ايضا يقول بضـم المناطق المحتلة الى اسرائيل ، ولكن كونها ماهولة بمليون عربي فان اصحاب هذا الرأي وفي طليعتهم وزير الدفاع موشي ديان ، يرون ضرورة في اعطائها الحكم الذاتي (اوتونوميا) بشرط ان تكون شؤون السياسة الخارجيـة والامن في يدي اسرائيل .

الموقف الثالث :

ينادي باعتبار الوضع الراهن فرصة لتطبيق قرارات الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧ ، القاضية باقامة دولـة فلسطينية مستقلة تماما ، ولكن بوضع ديموغرافي مختلف ، اي باختــلاف الحدود وتوزيع السكان عما جاء في مقرارات الامم المتحدة آنذاك .

وهذا الرأي يضطلع به موشي سنيه.

* * *

في صحيفة « هآرتس » الصادرة بتاريخ ٢٣ حزيران كتب المعلق بولس يقول :

« من الضروري ان نقرر بسرعة ماذا نريد . فليس هنالك تأكيـد على ان الوقت يعمل لمصلحتنا » .

ويضيف بولس :

« اذا كنا نريد اقامة دولــة فلسطينية ذات سيادة الى حد ما ـ يترتب علينا ان نباشر منـذ الان في نشاط ومواظبة ، لاعداد القاعـدة الجماهيرية لهذه الدولة . ولعل هذه الايام ـ التي ما زال اثر الهزيمـة «طريا» فيها ، والاستعداد للبحث عن طرق جديدة للعلاقات بـين العرب واليهود في ذروته ـ لعلها مهيئـة لتمكيننا من ايجاد طبقة من الزعمـاء العرب الذين يكونون عـلى استعداد لملء المكان الذي هيـاه لهم النصر الاسرائيلي » .

* * *

ويبدو ان المسؤولـين الاسرائيليين الذين يفكرون في المكاسب الاقليميـة ياخذون بالحسبان مسألة الزمن .

ففي تاريخ ٢١ـ٦ـ٦٧ صرح ديان في الكنيست بقوله : « لن يكون المصريون في قطاع غزة .. والضفة الغربيـة ستكون تحت سيطرة اسرائيل » .

وبعـد هذا الكلام بيومين كتبت صحيفة « هآرتس » ان هنالك برامج يعدها المسؤولون بالنسبة للاجئين في الضفة الغربية، وان «الوزارة الخارجية تتدارس مع بعض الدول حول المساعدة التي يمكن ان تتلقاها من تلك الدول بالنسبة لتلك البرامج » .

وتضيف الصحيفة ان الدولة الاولى التي قد تمد يـد المساعدة هـي الولايات المتحدة الامريكية .



ام عربية واطفالها يهيمون حفاة في البراري على طريق التشرد بين القدس واريحـــا ..

مجلس الكيبوتسات الموحـد يقرر استيطان الضفة الغربية وبنـاء المعسكرات الزراعية على خطوط النــار الجـديدة !

ردا على مطالبة اسرائيـل بالانسحاب الـى مـا وراء خطوط الهدنة قرر مجلـس «الكيبوتس الموحد» الذي عقد مساء الجمعة الماضي ان مـن الضروري المبـادرة باسـرع وقت لاقامــة معسكــرات زراعية ومستوطنـات علـى حدود فلسطين في المناطق التي يحتلهـا جيـش الدفـاع الاسرائيلي .

ودعا المجلـس كـل حركـات الاستيطان وحركات الشبيبة فـي البلاد وخارجها للاسراع في اقامـة هذه المعسكرات الزراعيـة بـدون ادنى تاخير .

كذلك قرر المجلس ان يساهـم «الكيبوتس الموحد» في اقامة هـذه المعسكرات الزراعيـة عن طريـق تجنيد عدد من اعضـاء الكيبوتـس والشبيبة التابعة له سواء الموجودين في داخل البلاد او خارجها لاقامـة هذه المعسكرات .

واقر المجلـس قانونا خاصـا لاستيعاب المتطوعين لاقامة المعسكرات من خارج البلاد .

وقـال حايم هدري سكرتيـر «الكيبوتس الموحـد» في افتتـاح المجلس ان من الضروري المبـادرة لاقامة المعسكرات الزراعية في مناطق الحدود غير الاهلة بالسكان وفـي المناطق الحيوية لامن اسرائيل .

واقترح هدري كخطوة اولى اقامة ٣٠ معسكرا زراعيـا واضاف انـه سيقترح على «الكيبوتس الموحـد» اقامة ٦ ـ ٧ من نوى الاستيطـان وقال ان «الكيبوتس الموحد» قـد استعد لاقامة سبـع مستوطنـات جديدة : واعـرب عن امله في ان تبدي حركات الاستيطـان الاخـرى استعدادها لاقامة بقية المستوطنات .

واعلن هدري ان المتطوعين اليهود يتدفقون على البلاد من مختلف انحاء العالم . وقـال ان «الكيبوتـس الموحد» لوحده استقبل حتـى الان اكثر من ١٠٠٠ متطوع

قلنسوة تتضرر في الحــرب

قلنســوة ـ لمراسلنـا ـ نتيجة للقصف الذي تعرضت له القرية من المدفعية الاردنية ومـا اعقب ذلك من احـداث اصيب عدد من سكان القرية بجراح وقتـل احـدهم وهو المرحوم احمـد خليل غزاوي البالغ من العمر ٦٠ عاما .

كذلك تصدعت جدران عـدد من البيوت وهدم بعضها . وساد القرية جو من الارهـاب وجرت اعتقـالات لعـدد من المواطنـين الذين اطلـق سراحهم بعد ان اعتدي عليهم . ومن بينهم الرفيقـان عبد الحليم وعبد الكريم غزاوي.

الولايـات المتحــدة الامريكية اوقفت المساعدة الفنيـة لمصر

واشنطن ـ الغت الولايات المتحـدة مشـروع المسـاعدة الفنية لمصر ـ هذا ما اعلنته ، في نهـاية الاسبوع المـاضي الوكـالة الامريكيـة للتطويـر الدولي .

فقد توقفت الاعمال ضمن مشاريع التطويـر الاربعـة واضطـر اكثـر الامريكيين في مصر الى مغـادرة البلاد لدى اندلاع الحرب .

وتبلـغ قيمـة المسـاعدة الفنية الامريكية لمصر باقل من مليون دولار في السنة .

تعزيـــة

فرع الحـزب الشيـوعي الاسرائيلي في قلنسوة يشارك آل غزاوي مصابهم الاليم بوفاة عميدهم المرحوم :

احمد خليل غزاوي

رسائل القراء — مــاذا بعد البطالة والاهانة والسجن ؟ ؟

عامل عربي يصف اعتقاله وتعرضه للضرب

اسمي توفيق الحصــري ،وانا عامل عربي من ام الفحم ، واقول انني عامل باعتبار مــا كان ، فالبطالة عرفت طريقها الى الناس جميعا ، خاصة في هذه الايــام التي خلقت نوعــا جديـدا من العــاطلين عـن العمـل ، وهم اولئك الذيـن تركوا اعمالهم في المدن هربا من الجو المسمـوم الذي تركتـه الحرب فوق بلادنا ، فكثيرون من هؤلاء العمــال تعرضوا للضرب والاهــانة والمضـايقة حيث يعملون ممـا اضطرهم الى الانزواء في قراهـم حتى يقضي الله امرا كان مقضيـا .. وكثـيرون مـن اخـواني العمـال طلب اليهم اصحـاب العمل أن يتوقفوا عن عملهم ، لانهم ـ اي اصحاب العمل ـ لا يستطيعون توفير الحمـاية والامن لهم في هــذه الايـــام العصيبة .

ـ وماذا مع مكاتب العمل ؟

ـ اثنــاء الحـرب توقفت هــذه المكاتب عن العمل ، وهو امر طبيعي . ولكن ليس طبيعيا انها اليوم تـسجل اسماء المتعطلين وتكتفي بالتـسجيل ! وكذلك ليس طبيعيـا ان كثـيرين من العمــال الذين اشتغلوا في اعمـال الطـواريء لم تصرف اجورهـم حتى اليوم .

***

مـرة اخرى اقـول انني عـامل . ولانني احب ابنــاء طبقتي ، ولانني مؤمن بـأن مـا هو خير لهم فهو خير لي ، وما هو شر عليهم فهو شر علي ، فقد اعتنقت النضال من اجل مصلحة طبقتي ، واصبحت شيوعيا منذ زمن بعيــد .. ومـن الطبيعي ان يـكون الشيوعي في نظر النظام القائم خطرا ! ولكن السلطـات تعطي لهـذا الخطر العادل صفات وصورا كاذبة ، كصفة «الخطر على الامن» ، وبهذه الحجة يجري اعتقالنا والاعتداء على حرياتنا كلما «دق الكوز بالجرة» !

و في بداية الحرب الاخـيرة : كنت احد الذين اعتقلوا اداريا ، فعصبت عينــاي ونقلت الى مركـز بوليس الخضيرة ، وهناك ضربت وانا لا ازال معصوب العينين ، وقـاومت بقـدر امكاني ولكنهـم واصلوا ضربي ، وفي الليل ايضـا ضربـوني ، وفي اليوم التـالي قيدوني واعـادوا الكره ! ثم اقتـادوني الى سيــارة البوليس وقيـدوا احدى يدي بـاحدى يدي زميلي المعتقل معي احمد كيوان من عمــال قريتي الشرفـاء ، ويدانــا الاخريان قيدتا بجدار السيــارة .. وانهال رجال الشرطة علينا بالضرب طيلة الطريق الى سجن الرملة ..

في سجن الرملة جرى تفتيشنا ، ثم وضعنـــا في زنزانـــة واحـدة ، حافيين ، وبملابس السجن كـانمـا اقترفنا جريمة ! وطيلة الليل تعرضنا للشتائم .

في صبيحة اليوم التالي سألنا عن سبب اعتقالنا وعن المدة التي علينـا ان نقضيهـا في المعتقـل ، ولـكنهم رفضوا ان يعطونا جوابا ..

وتدفق رفاقنـا واصدقـاؤنـا من من الناصرة والطيبة والطيرة .. ثم نقلنـا الى سـجن الدامون حتى يوم الاحد ٦/١٨ ..

***

وهـكذا ترون الى اين وصلنـا ! لقد مللنا البطالة وزهقنا من الاهانة وانخمنا من السجن .. فماذا بعد ؟!

الضابط بن يتسحاق يستبد بالجليل الغربي وينشر الارهـــاب بين سكانــه

المكر ـ كان الرفيق محمد قاسم نابلسي عائدا من العمل في السهل ، حين لحقت بــه سيارتان من شرطة اسرائيل . بين افراد الاولى كان المدعو بن يتسحاق ضابط العمليـات الخاصة في عـــكا . وطرح الضابط تحية على الرفيـــق محمد فرد بمثلها . ثم قــال بن يتسحاق :

ـ ابلغك باغلاق القــائمة الشيوعية الجديـــدة ، ومن اليوم فصاعدا يحظر توزيـــع الجرائد والمناشير !

فرد عليه الرفيق محمد :

ـ انت لا تستطيع اغلاق احزاب !

فصاح الضابط :

ـ يجب ان تفهم وتنفذ الاوامر ..

وهنـــا ترجل الشاويش زاكي من السيارة وضرب المواطن الرفيق محمد، وأمره بالانصراف وهو يصيح بـــه : انت ترد بكلام كبير على ضابط بوليس؟!

وانطلقت السيارتان الى قرية المكر: وام يكد الرفيق محمد يصل بيته ، حتى داهمه رجال الشرطة ، واعتدوا عليه بالضرب ، فاحتج على هـــذا التصرف ، وهنا جروه وادخلوه احدى السيارتين حيث ساله الشاويش زاكي:

ـ انت سكرتير فرع القائمـــة الشيوعية الجديدة ؟

ـ اجل !

فضربه الشاويش ، وساله ثانية :

ـ أانت شيوعي ؟

ـ اجل

وكرر الشاويش عملية الضرب . وتحركت السـيارة الى منزل العميل زكي ملحم ، واستدعي زكي هذا ، وساله بن يتسحاق :

ـ الم يقل عنك هذا انك ذنب ؟

قال : بلى .

واراد الرفيق محمد ان يتكلـــم فوضع احدهم يده على فمه . وصرخ بن يتسحاق : « هو ذنب لحكومته اما انت فذنب لكوسيغين ! » ، وواصلوا ضربه وشتمه .. واخلوا يتنقلون في القرية وهم يشتمون ويتوعـــدون ، واجبروا احد المواطنين على حـــلق لحيته ..

وقد رفع الرفيق محمـــد قاسم نابلسي قضيــــة ضد الضابط بن يتسحاق لتصرفه الذي لا يليق برجال الشرطة .

شباب الناصرة يستنكرون الحرب العدوانية وحملة الارهاب الوحشي ضد الجماهير العربية

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد في نـادي اتحـاد الشبيبـة الشيوعية الاسرائيلي اجتماع للشبـاب ، لاستنكار الحرب العدوانيـــة علـى الشعوب العربية والاحتجاج على حملة الاعتقـالات والارهـاب الذي تمـارســه السلطـات ضد الجماهير العربية .

وقـد تـكلم في الاجتمـاع توفيق زيـاد شـارحـا طابع الحرب العدوانية وواجـب الشباب في معارك السلام .

وقد قرر الاجتماع ارسـال برقيـة الى وزيـر الدفـاع لاسـتنكـار حملة الاعتقـالات الاسـتفزازية والمطالبـة باطلاق سراح المعتقلين .

مؤامرات قذرة على جمعية الميـاه التعـــاونيـة في الرينـــة

الرينة ـ الرجعية الحاكمة تســابق الزمن وتريـد ان تصفي حساباتها مع الجماهير العربية في بلادنا قبل ان يتغير الوضع وينهار العدوان انهيارا حتميا .

وسيرا على نظرية «امـا ان تلحق وامـا ان لا تلحق» تجري في قريتنـا محاولات محمومة للقضاء على جمعية المياه التعاونية وعلى قيادتها المخلصة النزيهة التي انتخبت مؤخرا .

فمع انه انتهت الحاجة السياسية الى حملة «الولاء» والتبرع بالاموال ـ بالاضـافـة الى الضـرائب ـ الى الجيش التي نظمتهـا السلطـات بين عـرب اسـرائيل عشيـة الحـرب العدوانية فان عملاء السلطة يدفعون عددا من اعضـاء جمعيـة الميــاه التعـاونية في القرية للتوقيـع على عريضـة تطلب من لجنـة الادارة ان تتبرع باموال الجمعية للجيش .

من الواضـح ان هـذا الطلب هو طلب استفزازي مقصود ، لان امـوال الجمعية مخصصة فقط ، وقانونـا ، لقضايا توفير الماء لاهالي القرية ولا يحق لاحـد التصرف بهـا لاغـراض اخرى . ولو قـامت لجنـة الادارة بـالتصرف باموال الجمعيـة لشؤون اخرى لكانت تقع تحت طائلة القانون

وواضح ايضا انه اذا كـان يوجد اعضـاء جمعيـة متحمسـون للحرب وللاحتلال الذي وقع ويعتقـدون ان هذه الحرب ونتائجها هي في مصلحة العرب واليهـود ومصلحـــة السلام الاسرائيلي العربي ، ولديهم امـوال فائضة عن حاجاتهم وعن متطلبات دفع الضرائب المتعـددة ، فانـه لا يوجد احد يستطيع منعهم من القيام بهذه الاريحيـة والتبرع من جيوبهم لا من صنـــدوق جمعيـــة الميــاه التعـاونية . ان الشطـارة وعنـوان «الـولاء» ليــس ان تطلب التبـرع باموال الاخرين بل ان تتبرع باموالك انت .

ويجب الا يتوهم الذين يعملون في الظلام انهم يستطيعون ان يستغلوا الناس !

الوكالة اليهودية تعترف بتدفق المتطوعين على اسرائيـــل بالالوف

وصـل الى اسرائيل حتى ٢٣ حزيران الحـالي اكثر من ٣٦٦٠ متطوعـــا بينهم ١٦٦ طبيبا و ٤٤ ممرضة ـ هذا ما اعلنه ناطق باسم ادارة الوكالة اليهودية في اجتمـاع عقد يوم السبت الماضي في تل ابيب .

وهـؤلاء المتطوعون من انجلتـرا ، وفرنسـا وجنوب افريقيا ، وكنـدا والولايـات المتحدة وايطاليا وامريكـا الجنوبية وبلدان اوروبية مختلفة .

وهنـاك ، بـالاضافـة الى هؤلاء ، ٥٢٠ متطوعا اخر من امريكا الجنوبية في طريقهم الى اسرائيل .

واضـاف النـاطق باسم الوكـالة اليهودية ان الافضلية تعطى للمتطوعين من الخارج الذين تسجلوا للبقاء في اسرائيل مدة سنة ونصف السنة .

ولدى الوكـالة اسمـاء عدة الاف من المتطوعين الذين اعربوا عن رغبتهم في البقاء في اسرائيل المدة المذكورة واضاف ان الذين تطوعوا لمدة اقصر سيجري الاهتمام بهم فيما بعد .

وقـال محمد حسنين هيكل ، في مقـاله الاسبوعي في الاهرام ، ان بين المتطوعين وخصوصا من المانيا الغربية وامريكا الطيارين والفنيين .

وذكـرت جويش اوبزرفر ان اكثر من ١٠ الاف متطوع تسجـلوا للعمل في اسرائيل .

قرى المثلث مغلقــة في وجــه عضـــو الكنيست توفيـــق طوبي !

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ اعلم ممثل بوليس حيفا عضو الكنيسـت توفيق طوبـي ان الجهـات المسؤولة عن مناطق الحكم العسكري المغلقة ترفض السمـاح له بزيـارة الطيبـة والطيرة وغيرهــا من قـرى المثلث التي اراد زيـارتهـا . وكان هذا هو الرد الذي تلقاه عضو الكنيست توفيق طوبي يوم الجمعة الماضي .

ومن المعروف ان منطقة المثلث لا تزال كما كانت منطقة مغلقة ويمنع المواطنون خارج هذه المنطقة من الوصول اليها بـدون تصريح خـاص مـن الجهات المسؤولة .

تهـــانينـــا

الى رفيقنا العزيز اسماعيل المغربي وزوجته

تهانينا مع اطيب التمنيات بالمولود البكر

ســالم

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي — العجمي — يافا

اعدام العقيدين المتآمرين سليم حاطوم وبدر جمعة

اميركا والمانيا الغربية تقفان وراء مؤامرة المحكومين

دمشق – نفذ حكم الاعدام امس ، بالعقيدين سليم حاطوم وزميله بدر الدين جمعه. وقد جرت محاكمتهما بعد تسللهما الى دمشق اثناء العدوان لقلب نظام الحكم .

وقد اعترف المتهمان بالمخطط الذي وضع في الثامن من ايلول في السنة المنصرمة كما اعترفا انه بعد هربهما الى الاردن قاما بالاستعداد لمؤامرة جديدة . وكانا يرسلان المتآمرين الى داخل القطر السوري . كما اعترفا باتصالهما بالدوائر الامبريالية الامريكية والالمانية الغربية .. وكانا مسؤولين عن القاء متفجرات في دمشق وتنظيم الاغتيالات والاعتماد على جهات خارجية في التنفيذ .

وقد تسللا الى دمشق بايعاز من الاستعمار ضمن مخطط غزو المنطقة : اثناء العدوان ، لاقامة حكم بديل من اليمينيين والمتواطئين مع الاستعمار . وقد دخل في تقديرهما ان الحكم قد اصبح غير قادر على البقاء . ولما لم يعد بامكانهما البقاء بعد صمود الحكم في دمشق لاذا بالفرار ولكنهما سقطا في الاسر واحيلا على المحكمة الاستثنائية التي حكمت باعدامهما .



سليم حاطوم

اجراءات اقتصادية في الضفة الغربية تضعضع الأقتصاد وتجيز السلب القانوني

حيفا – مكتب الاتحاد – عن الصحف والوكالات – لا يسمح لسكان المنطقة المحتلة من الاردن بشراء بضائع اسرائيلية الا بعملة اردنية . اما البضائع الاردنية فلا يسمح لهم ببيعها الا بعملة اسرائيلية – هذه هي السياسة الاقتصادية التي ارادت الحكومة الاسرائيلية تطبيقها على سكان الضفة الغربية المحتلة من الاردن . والهدف من هذه السياسة واضح وهو سحب العملة الاردنية من ايدي السكان بابخس الاثمان .. وقد حددت الحكومة سعر الدينار الاردني بمبلغ ٧٠٥ ليرة اسرائيلية .

وقد قاوم سكان الضفة الغربية من الاردن هذه السياسة وقاطعوا البضائع الاسرائيلية وخاصة اللون التي هم في امس الحاجة لها ، مما ادى الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية بشكل لم يسبق له مثيل من قبل . فسعر كيلو البندورة مثلا وصل الى ١٨ قرشا اردنيا . وهناك خضار بلغ سعر الكيلو الواحد منها ٢٨ قرشا اردنيا .

ولدى التجار كميات من العملة الاسرائيلية تقدر بحوالي مليون ليرة اسرائيلية لا يعرفون كيف يتصرفون بها وليس بامكانهم ان يشتروا بها اي نوع من البضائع الاسرائيلية وليست لديهم اية وسيلة للتخلص منها الا بالطرق غير المشروعة .

ويجبر الاسرائيليون السكان على بيعهم البضائع الاردنية بالعملة الاسرائيلية بقوة القانون او بالارهاب واحيانا بقوة السلاح وهكذا يتمكن هؤلاء من شراء البضائع الاردنية بابخس الاثمان وهم يشترون مثلا التلفزيون بمبلغ يتراوح بين ٦٠٠ – ٧٠٠ ليرة . ومن البضائع التي يشترونها بسعر بخس : الادوات الكهربائية ، الاجهزة البصرية ، الفرو .. الجوز ، السردين وغيرها من الحاجيات .

بماذا نخجل !

قبل مدة ، كتب دانييل ماير ، زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي الفرنسي ، ورئيس منظمة حقوق الانسان ، كتب انه يؤيد حكومة اسرائيل وانه «يخجل» من ان يكون اشتراكيا ، لان الدول الاشتراكية تؤيد الدول العربية .

وعلى اثر هذا الكلام نشرت صحيفة «الوموند» يوم الخميس (٦/١٥) رسالة من جورج شيرا ، الاستاذ في كلية الطب في جامعة السوربون ، ومن زوجته فاني شيرا ، حاملة شهادة الماجستير في الابحاث . وجاء في الرسالة :

«ما دام رئيس منظمة حقوق الانسان قد صرح بالشيء الذي «يخجله» ، فاننا ، بكوننا مثقفين فرنسيين يهوديين ، نريد ان نصرح بالشيء الذي «يخجلنا» :

«اننا نخجل من رؤية اشتراكيين يصفقون لاصحاب بنوك ، لانهم صهيونيون» .

«اننا نخجل عندما نرى يهود فرنسيين ، يظهرون كقوميين اسرائيليين» .

«اننا نخجل ، عندما نرى عددا كبيرا من الناس الطيبين ، وهم يصفقون لحرب خاطفة بالنابالم» .

«واننا نخجل ، عندما نرى عددا كبيرا من المثقفين الفرنسيين يؤيد الكلب والحرب العدوانية»

ونحن نفخر بكوننا بقينا مخلصين لانفسنا» .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
ليطبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لمناسبة

الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية

ثورة اكتوبر تؤيد القوى الثورية في العالم

موسكو – عقد في موسكو اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، اقرت فيه موضوعات اللجنة المركزية لمناسبة الذكرى الخمسين للثورة الاشتراكية ، وقد نشرت هذه الموضوعات يوم الاحد ، وتتضمن نداء جديدا للشيوعيين الصينيين للتخلي عن طريق ماوتسي تونغ المهلكة ولاعادة التلاحم مع الاحزاب الشيوعية الشقيقة

وهذا النداء هو من جملة موضوعات اعدتها اللجنة المركزية للنقاش داخل الحزب الشيوعي السوفييتي لمناسبة الذكرى الخمسين للثورة البلشفية سنة ١٩١٧

وقد نشر تلخيص هذه الموضوعات بعد ان اقرتها اللجنة المركزية في جلسة استغرقت يومين بتاريخ ٢١ و ٢٢ حزيران الحالي .

وقد تناولت هذه الموضوعات الوضع العالمي ، وسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية والموقف من طغمة ماوتسي تونغ المغامرة ، والموقف من الاستعمار عدو الشعوب ، ومهام ثورة اكتوبر الاشتراكية وعبرة العدوان الاخير على الدول العربية والقضاء على تقديس الشخصية .

وجاء في هذه الموضوعات ان ثورة اكتوبر شقت الطريق للتحول من الراسمالية الى الاشتراكية في العالم اجمع .

وجاء في هذه الموضوعات ايضا ان اهم حدث بعد انتصار ثورة اكتوبر هو تكوين النظام الاشتراكي العالمي : وان ثورة اكتوبر تلعب دورا هاما ، في دعم حركة النضال ضد المستعمرين. فقد ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية سبعون دولة مستقلة . وجاء في الموضوعات ايضا ان اتحاد الدول الاشتراكية وحركة التحرر الوطني امر هام لانتصار الشعوب في معركتها ضد الاستعمار . وتدين اللجنة المركزية سياسة كتلة ماوتسي تونغ الشوفينية والمغامرة والتي تضر الحركة الشيوعية العالمية والتعاون الاشتراكي .

وجاء في موضوعات اللجنة المركزية ان الاتحاد السوفييتي يعتبر الشعب الصيني اخا في النضال ، ويعرب عن الامل في ان يستطيع الحزب الشيوعي الصيني ان يتخلص من سياسة طغمة ماوتسي تونغ لاعادة وحدة الحركة الشيوعية .

وتطرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى قضية السلم فقالت ان لدى شعوب العالم الان قوى للقضاء على خطر اندلاع حرب عالمية ثالثة. غير ان الاستعماريين يؤججون الحرب باعتداءاتهم العسكرية .. واكبر شاهد على ذلك هو التدخل الامريكي في فيتنام ، والعدوان الاسرائيلي على البلدان العربية والمؤامرات ضد كوبا . ودعت اللجنة المركزية الى توحيد كل القوى المحبة للسلام في العالم لكبح جماح الرجعية العالمية . وان قوة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية هي عامل هام للوقوف في وجه اي عدوان .

الحرب العالمية الاخيرة وعبرتها

وجاء في هذه الموضوعات ايضا ان جهود الاتحاد السوفييتي لمنع الحرب العالمية الاخيرة لم تفلح . ولكن نتائج هذه الحرب اثبتت بصورة قاطعة على ان قوى الاستعمار العالمي غير قادرة على قهر الاشتراكية وضرب شعب مؤمن بمبادىء الماركسية – اللينينية ومخلص لوطنه . وسوف ننشر في العدد القادم تلخيصا موسعا لهذه الموضوعات الهامة .

اعلام جبهة التحرير فوق كل بيت في مدينة عدن

الشعب الثائر يحرر الضالع ويرغم سلطانها على الاستقالة . افراد الجيش والبوليس يلتحمون التحاما رائعا بجبهة التحرير . اصداء واسعة للانتصارات الجديدة

عدن – اعترفت حتى اذاعة الاستعمار البريطاني في لندن ، ان جبهة التحرير الوطني للجنوب العربي المحتل تسيطر سيطرة تامة على مدينة عدن ، وان اعلام الجبهة ذات الالوان الحمراء والبيضاء والسوداء ترتفع فوق الاماكن العامة والمنازل ، ويذيع نشيطو الجبهة بمكبرات الصوت البيانات للشعب .. بينما يتجول افراد الشرطة الذين انضموا الى الجبهة مسلحين ، في الشوارع للمحافظة على الامن . واذاعت اذاعة لندن ان الاماكن العامة والمتاجر قد فتحت في حي كريتر الذي تسيطر عليه جبهة التحرير .

منطقة الضالع محررة سلطان الضالع – مقال !

واذاع راديو القاهرة بيانا لجبهة تحرير الجنوب ، جاء فيه ان قوات الجبهة قد حررت منطقة الضالع وارغمت سلطانها العميل على الاستقالة من الحكومة العميلة لبريطانيا

نداء من الجبهة الى جنود الجيش المزيف

كذلك وجه السيد عبد القوي مكاوي نداء الى كل العرب في جيش الاتحاد المزيف وشرطته ، يدعوهم فيه الى الانتقال مع سلاحهم الى صفوف الثورة العارمة التي تغسل ارض الجنوب ، والى الابد ، من عار الاحتلال البريطاني . وتفيد وكالات الانباء ان هنالك استجابة واسعة للنداء .

انتصارات الاسبوع الماضي

وكانت الجماهير الثائرة ، مع الجنود وافراد الشرطة ، قد اقتحموا يوم الاربعاء الماضي السجن المركزي في عدن ، وحرروا ٥٠٠ سجين سياسي .. كما سيطروا على حي كريتر ..

وتقول وكالات الانباء ان فدائيي الجبهة كانوا قد فجروا ، في الاسبوع الماضي ، مصفاتين للبترول .. فسال البترول على الارض الى ارتفاع حوالي نصف متر .

واعترفت الاوساط البريطانية ان اكثر من ٣٠ جنديا بريطانيا بينهم عدد من الضباط قد قتلوا في عاصمة الجنوب وحدها .

تراجع من بريطانيا

واعترف ناطق بلسان حكومة بريطانيا ان الثوار في الجنوب قد احرزوا مكاسب هامة .. واعلن وقف الحظر المفروض على جبهة تحرير الجنوب المحتل . وقال ان اعمال العنف التي يقوم بها الثوار دخلت مرحلة جديدة .

وردت جبهة التحرير على هذا بقولها انه يجب ان تلغى حالة الطوارىء في جميع انحاء البلاد وان تعترف بريطانيا بالجبهة ممثلا شرعيا وحيدا لشعب الجنوب .

تضامنا مع الاشقاء ضد العدوان

عدن – الوكالات – رفعت اعلام الجمهورية العربية المتحدة فوق اسطح المنازل في مدينة عدن ، تضامنا مع مصر وسوريا والاردن ، ضد العدوان الاسرائيلي بالتواطؤ مع الاستعمار ، كذلك اعلنت الجبهة ان تفجير مصفاتي البترول ، هو للاعراب عن التضامن ضد العدوان .

ديان في مؤتمر صحفي – بقية

وردا على سؤال وجهه احد الصحفيين اجاب ديان : لن نسمح بجمع شمل العائلات من الاردن الى الضفة الغربية .

وبالنسبة للقدس القديمة قال : ان اسرائيل لن تترك القدس بكاملها ، الى الابد .

وصرح كذلك بانه يجري هدم البيوت التي يعثر فيها على سلاح بعد الموعد المحدد لتسليمه .

وتكلم موشي ديان عن مستقبل الضفة الغربية فقال : ان اسرائيل تشجع اقامة سلطات ادارية مستقلة في مدن الضفة الغربية ، ولكنها لا تسمح باقامة حكم مركزي من اي نوع .

وقال كذلك : انه ما زال من السابق لاوانه ان تقام قيادة سياسية للضفة الغربية .

وعن لاجئي المناطق المحتلة قال ديان ان حوالي ٥٠ الفا من معسكر اللاجئين في اريحا ، من بين ٦٥ الفا ، رحلوا الى الاردن . وان عددا كبيرا جدا رحل الى الاردن لان بعض ابناء الاسر يعملون في الكويت وفي اماكن اخرى .

وقال ايضا انه يجب الا يمنع اللاجئون من مغادرة قطاع غزة الى الضفة الغربية !

كلمة الاتحاد – بقية

الى القيام بواجبها تجاه جماهير الشعب خصوصا في هذه الاوقات العصيبة

اننا نطالب بشجب حملة الارهاب البوليسي واطلاق سراح جميع المعتقلين ووقف المسؤولين الذين يخرقون القانون منه حتهم .

اننا نطالب بوقف حملة التحريض على المواطنين العرب ، والمحاولات الرامية الى تزوير ارادتها وقمع تصميمها الاجماعي على صيانة السلام والاخوة بين الشعبين .

اننا ندعو الجماهير العربية الى الالتفاف حول حزبها الشيوعي الذي اثبتت كل الاحداث بعد نظرته وصدق سياسته واخلاصه المتناهي لقضية الشعب المقدسة ، قضية السلام والاخوة والمساواة والدمقراطية . فهذا هو اقوى رد على جلاوزة الاضطهاد الذين يرفعون ايديهم على اخلص ابناء الشعب وكادحيه .

عززوا ثقتكم بالمستقبل ، مهما يشتد ظلام الارهاب ، مستقبل السلم والاخوة والصداقة . ان قوى السلام الجبارة التي استطاعت ان تخمد نار الحرب ، بعد اشتعالها قادرة على صيانة السلام وحقوق الشعب ، ودحر دسائس المستعمرين على شعوب منطقتنا .

فقضية السلام واخوة الشعوب منتصرة حتما على الحرب ، والاضطهاد والاحتراب العنصري .

محادثات بودغورني عبد الناصر – بقية

والرئيس المصري فقال كان البيان مقتضبا لسببين ، اولهما لطبيعة القضايا التي بحثت وبسبب الظروف التي جرت فيها الباحثات ، الامر الذي يتطلب سرية تامة . وثانيهما بسبب ان الاتصالات لا تزال مستمرة، وان احداثا هامة لا تزال تاخذ مجراها ، مثل ابحاث الجمعية العامة، ومحادثات كوسيغين – جونسون .

المارشال زاخاروف لا يزال في القاهرة

ونشرت الاهرام ان المارشال زاخاروف ، قائد الاركان السوفياتي، الذي اشترك في محادثات القاهرة : لا يزال موجودا فيها ، من اجل اتمام «عدد من الخطوات»التي نجمت عن المحادثات التي اجراها الرئيس بودغورني .

وفد عسكري تشيكي الى القاهرة

ونشرت الاهرام ايضا ان وفدا عسكريا تشيكيا برياسة نائب رئيس الاركان التشيكي سيصل الى القاهرة في هذه الايام لاجراء محادثات تهم البلدين . ويضم الوفد نائب وزير الخارجية وبعض كبار الموظفين في الحكومة التشيكوسلوفاكية . كما ذكرت الصحف القاهرية امس ، ان الرئيس بودغورني او من ينوب عنه سيزور دمشق قريبا .

الشعب السوفييتي وحزبه يؤيدان موقف الحكومة

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قد عقدت مؤخرا اجتماعها الذي اتخذ قرارا خاصا حول سياسة الاتحاد السوفياتي ازاء العدوان الاسرائيلي في الشرق الادنى .

وقد اكد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ان الاتحاد السوفياتي سيعمل كل ما يلزم لمساعدة شعوب البلدان العربية لدرء العدوان وحماية حقوقها الشرعية واخماد موقد الحرب في الشرق الادنى واعادة السلام في هذه المنطقة .

ومهما تكن المناورات والدسائس الاستعمارية والمكائد ، فلن ينجح المعتدون في تحقيق اغراضهم ، ولا بد ان يتراجع المعتدون ويتحملون عواقب عدوانهم .

سكان المنطقة السورية المحتلة يرحلون

نشرت معريب امس الاول ، ان عددا كبيرا من سكان المنطقة السورية المحتلة تقدموا بطلب اذونات من السلطات العسكرية للرحيل الى سوريا . وذكرت معريب ان السلطات العسكرية تتفهم رغبة هؤلاء السكان . والجدير بالذكر انه تبقى في هذه المنطقة ١٢ الفا من السكان جلهم من الدروز والشركس .

امراة من القدس القديمة طردت من بيتها عنوة في ما يسمى بالحي اليهودي بالقدس .. كثيرون ممن طردوا لم يجدوا ملجا لهم بالقدس فهاموا في الطرق المؤدية الى عمان .

السخط يعم الناصرة من شحاحة الماء

الناصرة – منذ اكثر من اسبوعين واهالي الناصرة يعانون من ازمة شديدة في المياه ، اذ ينقطع الماء عن السيلان معظم ساعات النهار

وتقول بلدية الناصرة ان السبب في ذلك هو ان شركة ميكوروت لا تزود الناصرة بالكمية الكافية كما كانت تفعل في السابق ، وذلك بسبب تصليح الانابيب التي تنقل الماء الى الناصرة .

ويقول مراسلنا ان هذه حجة غير معقولة . والمعتقد هو ان هذا التعطيش مقصود وان المياه التي يجب ان تضخ للناصرة تضخ لاماكن اخرى .

وقد ابدى السكان تذمرا وسخطا شديدين على هذه المعاملة ويطالبون بلدية الناصرة بعدم السماح لشركة ميكوروت بمواصلة هذا الاستهتار باحتياجات البلدة للماء ، وبتوفير الكمية اللازمة للاستهلاك .

ثمن الحرب ١٧٠٠ مليون ليرة فقط

في مقابلة صحفية اجراها مراسل التايمز اللندنية مع وزير المالية الاسرائيلي سبير صرح الوزير ان الحرب الاخيرة كلفت اسرائيل حوالي ١٧٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ، هي مجموع الخسائر في التجنيد ، والعتاد ، والوقود ، واضرار الحرب ، واضرار السياحة والانتاج والصناعة .

ضغط على اسرائيل للانسحاب ١٥ كم

نشرت صحيفة بوربا اليوغسلافية نبأ جاء فيه ان بعض الدول الغربية استفسرت السلطات في الجمهورية العربية المتحدة عن الموعد الذي ستتجدد فيه الملاحة في قناة السويس ، وان السلطات هناك اكدت ان الملاحة لن تتجدد ما دامت اسرائيل على ضفة القناة الشرقية .

ولذلك – تقول بوربا – فان الدول الغربية توجه ضغطا على اسرائيل حتى تسحب قواتها ١٥ كم الى الوراء .

متطوعون من روديسيا الى اسرائيل

المبعوث الاسرائيلي الذي ذهب الى روديسيا من اجل جمع التبرعات وتنظيم المتطوعين لاسرائيل ، بعث بتقرير الى اسرائيل يقول فيه ان رئيس الحكومة في روديسيا العنصري ايان سميث عبر عن تضامنه مع اسرائيل وإعجابه بالنصر العسكري .

ويقول التقرير : ان المتطوعين من اليهود وغير اليهود في روديسيا سيصلون الى اسرائيل في الايام القريبة.

الصومال ستشترك في الحرب القادمة

الخرطوم – عبد الرحمن علي ، سفير الصومال في الخرطوم ، اعلن للصحافة هناك ، ان الصومال ستشترك الى جانب الدول العربية في الحرب القادمة ضد اسرائيل.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقة الناصرة

يوم الخميس ٢٩–٦–١٩٦٧ سيعقد اجتماع
لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية
في كفر ياسيف الساعة السابعة مساء

نقاط البحث :

١– ضد سياسة القوة والعدوان
٢– مهام الشبيبة الشيوعية في المرحلة الحاضرة
٣– متفرقات .

على جميع اعضاء لجنة المنطقة حضور الاجتماع في الموعد المقرر

الملك حسين – بقية

قوات اسرائيل وتهيئة الجو للتفاوض وتنفيذ قرارات الامم المتحدة بالنسبة للاجئين .

وتكلم وزير خارجية كندا فطالب بوضع قوات طوارىء دولية على طول الحدود وتامين حرية الملاحة ومحاولة تدويل القدس .

اما رئيس حكومة بولونيا يوسف تسيرنكيفتش فقد ندد باسرائيل واتهمها بالعدوان وطالب بسحب قواتها .

وطالب مندوب السويد بالاعتراف باسرائيل وتامين حرية الملاحة ثم الانسحاب .

وتكلم مندوب كوبا ريكاردو الركون في الجلسة نفسها فهاجم اسرائيل واتهمها بالعدوان ، وهاجم مجلس الامن لايقاف اطلاق النار مع بقاء اسرائيل في المناطق المحتلة .

كوسيغين في كوبا

امس الاثنين ، غادر رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغين نيويورك الى كوبا ، وقبل سفره عقد مؤتمرا صحفيا قال فيه انه يامل بان تدين الجمعية العمومية اسرائيل وتقرر سحب قواتها. وردا على احد الاسئلة قال انه لم يدع جونسون لزيارة الاتحاد السوفييتي لانه لن يلقى هناك ترحيبا في هذه الايام !